

تدفع تبعا للانتفاع بالطرح المذكور. تضاف لها الخطايا المحسنة طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل.

وفي هذه الحالة تسرى آجال التقادم المنصوص عليها بالفصل 19 من مجلة الحقوق والإجراءات الجبائية ابتداء من غرة جانفي من السنة الموالية للسنة التي تم خلالها الشطب.

غير أنه وفي صورة إدلاء الشركة المعنية بشهادة مسلمة من قبل هيئة السوق المالية تثبت أن عملية الشطب تمت لأسباب خارجة عن نطاقها يتم سحب الامتياز ابتداء من سنة الشطب.

تطبق أحكام هذا الفصل بالنسبة للشركات التي تدرج أسهمها العادية بالسوق البديلة ببورصة الأوراق المالية بتونس خلال الفترة الممتدة من غرة جانفي 2020 إلى 31 ديسمبر 2024.

انتهى الفصل.

### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيد الوزير، وشكرا للزملاء الذين تفتنوا إلى ضرورة إدخال بعض التعديلات. تفضلوا التصويت رجاء.

نتيجة التصويت: 120 نعم و09 محتفظين و16 معترضاً وبذلك تمت المصادقة على هذا الفصل الإضافي الجديد. الكلمة للجنة.

### السيد المقرر

الفصل جديد 33 يدمج مع الفصول 34 و35 و46 وهي تتعلق بنفس الموضوع ألا وهو إحداث صندوق خاص لدعم العدالة، والسيدات والسادة الذين اقترحوا الفصول 33 و34 و35 هم: حاتم المليكي وعياض اللومي وسميرة بعزيق ومريم السعيد وسهام شريقي والسبوعي الجديد وابتهاج بن هلال ومريم اللغماني وليلى بالليل ومحمد الحصابيري.

السادة والسيدات الذين اقترحوا الفصل 46 هم: غازي الشواشي وهشام العجبوني ومحمد عمار ونعمان العش.

سحب المقترح لصالح مقترح الحكومة.

### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد الوزير.

### السيد وزير المالية

شكرا سيدي الرئيس،

### إحداث صندوق خاص لدعم العدالة

الفصل: يحدث صندوق خاص لدعم العدالة يخصص لدعم البنية التحتية للمحاكم وتعصير ظروف العمل بها وتيسير النفاذ للعدالة.

يتولى وزير العدالة الأمر بالصرف لنفقات الصندوق وتكتسي نفقات الصندوق صبغة تقديرية وتضبط بأمر حكومي قواعد التنظيم وتسيير الصندوق وشروط وأساليب تدخله.

تتكون موارد صندوق دعم العدالة من:

20 بالمائة من مبلغ الخطايا المحكوم بها في المادة الجزائية والمستخلصة فعليا.

الهبات والمساعدات المسندة للصندوق طبقا للتشريع الجاري به العمل.

أية مبالغ أخرى قد تخصص للصندوق بمقتضى القوانين والتراتب الجاري بها العمل.

انتهى الفصل.

### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا سيدي الوزير، نعرض الفصل على التصويت.

نتيجة التصويت: 58 نعم و9 محتفظين و84 معترضاً وبذلك يسقط هذا الفصل الإضافي الجديد.

قبل أن نعطي الكلمة للجنة رجاء زميلاتي زملائي عند تلاوة الفصول سواء من قبل أعضاء اللجنة أو من قبل السيد الوزير أو من الزملاء أن نلتزم بالهدوء.

الكلمة للسيد المقرر.

### السيد المقرر

شكرا،

### الفصل جديد 36:

يتم تغيير الصبغة القانونية لإدارة الملكية العقارية من مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية إلى مؤسسة عمومية ذات صبغة غير إدارية يطلق عليها اسم "الديوان الوطني للملكية العقارية".

ويضبط بمقتضى أمر حكومي التنظيم الإداري والمالي وإجراءات تسيير الديوان الوطني للملكية العقارية.

انتهى الفصل.

### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، من يدافع عن هذا الفصل؟ الكلمة للسيد مصطفى بن أحمد تفضل.

### السيد مصطفى بن أحمد

نسحب هذا المقترح.

### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا للسيد النائب.

رجاء السيدة النائب خمس دقائق للتشاور هذا من حقكم ولكن رجاء داخل القاعة لو سمحت. تم سحب المقترح 36، شكرا السيدة النائب.

الكلمة للجنة.

### السيد المقرر

### فصل جديد 37:

تعفى عمليات تحويل الأموال المجرات من المواطنين التونسيين المقيمين بالخارج من جميع معالم التحويل المستوجبة والتي تتحملها وزارة المالية وتثقل تلك المعالم في باب نفقات التصرف، شريطة أن تتم عمليات التحويل المذكورة حصرا عن طريق مصالح البريد التونسي أو البنوك العمومية.

يحدد سقف التحويلات المتمتعة بهذا الإعفاء وتراتب تنفيذها بمقتضى أمر يصدر في أجل أقصاه 90 يوما من تاريخ نشر هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تتخذ مصالح البنك المركزي وجوبا جميع الإجراءات وتصدر جميع المناشير اللازمة لحسن تطبيق هذا الفصل في أجل أقصاه 90

يوما من تاريخ نشر هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

أصحاب المقترح هم السيدات والسادة: ياسين العياري وأنور بالشاهد ومحمد عمار وزياد الغنائي وعبد الرزاق عويدات ومحسن عرفاوي ومنيرة عياري وفارس بلال وليلى بالليل وموسى بن أحمد وليلى الحداد.

#### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

من من أصحاب هذا المقترح يدافع عنه؟ السيدة رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر تطلب خمس دقائق للتشاور لها ذلك لكن وسط قاعة الجلسة العامة. رجاء أن نحترم توقيت الخمس دقائق وعلى الساعة الخامسة وخمس وخمسين دقيقة نستأنف الجلسة.

(كانت الساعة السادسة إلا عشر دقائق مساء)

#### استئناف الجلسة ومواصلة النظر في الفصول الإضافية لمشروع قانون المالية لسنة 2020

(كانت الساعة السادسة إلا خمس دقائق مساء)

#### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

إذن نستأنف جلستنا. بعد مقترح الفصل الإضافي الجديد عدد 37 نحن بحاجة إلى رأي مع من أصحاب المقترح وهذا غير متوفر؟ نمنحك دقيقة أخرى.

إذن من يدافع عن هذا المقترح؟ السيد أنور بنالشاهد تفضل.

#### السيد أنور بنالشاهد

الأطراف المعنية بهذا الإجراء هم التونسيون بالخارج الذين يرسلون أموالهم لعائلاتهم في إطار الكفالة وهذا الإجراء سيكون له صبغة اجتماعية، لهذا اقترحنا سقفا يعين بأمر حكومي.

اليوم التونسيون بالخارج عندما يرسلون أموالهم عن طريق شركات أجنبية توظف عليهم commission كبيرة وهناك taux de change appliqué غير معقول في بعض الأحيان، والمرور بهذا الإجراء يمكنه أن يسهل على التونسيين إرسال التحويلات بصفة دورية لعائلاتهم، وهكذا سترفع من العملة الصعبة وتكون حلا لعائلاتهم الموجودين في تونس، وشكرا.

#### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، رأي ضد ورد علينا طلب من السيد حسونة الناصفي. من له طلب آخر؟ من يتنازل بين السيد حسونة الناصفي والسيد هشام بن أحمد؟ السيد هشام بن أحمد مشكورا تنازل لصالح السيد حسونة الناصفي، تفضل لك الكلمة.

#### السيد حسونة الناصفي

شكرا سيدي الرئيس،

بقطع النظر عن الهدف من تقديم هذا المقترح ونعتبر أنه هدف نبيل جيد فيه غايات وأهداف إيجابية، لكن أولا هذا المقترح يتناقض تماما مع القانون الأساسي للميزانية ويتناقض كذلك مع القانون المنظم للبنك المركزي واستقلاليتته. من ناحية أولى هذا القانون يتحدث عن معاليم التحويل المستوجبة والتي تتحملها وزارة المالية، هذا خطأ لأن هذه المعاليم يتحملها البريد والبنوك.

ثانيا، يقول وتثقل تلك المعاليم في باب نفقات التصرف، باب نفقات التصرف لم يعد له وجود بعد المصادقة على القانون الأساسي للميزانية، وبالتالي هذا المقترح من المفروض ألا يمر شكلا، ولكن بما أنه عرض على التصويت أطلب من زميلاتي وزملائي عدم التصويت عليه، وشكرا.

#### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا للسيد النائب، بعد أن استمعنا إلى الرأي مع والرأي الضد نعرضه على التصويت.

نتيجة التصويت: 88 نعم و13 محتفظا و63 معترضاً. بذلك يمر هذا المقترح ويتم اعتماده.

الكلمة للسيد ياسين العياري.

#### السيد ياسين العياري

شكرا سيدي الرئيس،

أردت توضيح نقطة في هذا المقترح، أنا صاحب المقترح وكان من المفروض أن أدافع عنه.

#### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

أنا مضطر إلى أن أقطع عنك الكلمة بعد إذنك زميلي العزيز لأنها لا تعتبر نقطة نظام.

الكلمة للسيد المقرر.

#### السيد المقرر

شكرا سيدي الرئيس،

الفصل 38 تم عرضه مع الفصل 24 الذي أخلناه على الحكومة وتم التصويت في شأنه.

نفس الشيء بالنسبة إلى الفصل 39 الذي تم عرضه مع الفصل 41 وتم سحبه لفائدة الحكومة.

#### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

السيد المقرر، الفصول التي تم سحبهها وضمها مع فصول سابقة لا فائدة في تلاوتها بإمكان الجميع المتابعة على الشاشة، شكرا.

#### السيد المقرر

حسنا، الفصل 40 جديد مقدم من السيدات والسادة: فيصل دربال والمعز بلحاج رحومة ومريم بن بلقاسم وفايزة بو هلال ولطيفة الحباشي ومحبوبة بن ضيف الله وتم سحبه.

الفصل 41 جديد مقترح من السادة والسيدات: فيصل دربال وفتحي العيادي والمعز بلحاج رحومة ومريم بن بلقاسم وفايزة بو هلال ومحبوبة بن ضيف الله وتم سحبه كذلك.

الفصل 43 إخضاع عقود بيع العربات (السياحية والشاحنات) لمعلوم التسجيل يستخلص عن طريق عدل إلهاد تم اقتراحه من قبل السادة والسيدات فيصل دربال وفتحي العيادي والمعز بلحاج رحومة ومريم بن بلقاسم وفايزة بو هلال ومحبوبة بن ضيف الله وتم سحبه كذلك.

الفصل 44 دون عنوان وتم اقتراحه من قبل السيدات والسادة: فيصل دربال وفتحي العيادي والمعز بلحاج رحومة ومريم بن بلقاسم وفايزة بو هلال ولطيفة الحباشي وتم سحبه.

فصل جديد 45 طرح أعباء كراء المحل المعد للسكن العائلي من قاعدة الضريبة على الأشخاص الطبيعيين بالنسبة للأجراء وفقا للشروط التالية. وتم اقتراحه من قبل السادة والسيدات: فيصل دربال وفتحي العيادي والمعز بلحاج رحومة ومريم بن بلقاسم وفايزة بوهلال ورباب اللطيف ومحبوبة بن ضيف الله وتم سحبه كذلك.

الفصل 46 مع صندوق العدالة تجاوزناه.

الفصل 47: "تخفيض نسب المعاليم الديوانية حسب التعريفية الحرّة المنصوص عليها بتعريفية المعاليم الديوانية عند التوريد المصادق عليها بالقانون عدد 113 لسنة 1989 المؤرخ في 30 ديسمبر 1989 كما تم تنقيحها وإتمامها بالنصوص اللاحقة المستوجبة من نسبة 15% إلى 0% على بعض التجهيزات والمنتجات التالية عند التوريد:

• 350400 35.04 هضمون (بيتون) ومشتقاته؛ مواد بروتينية أخر ومشتقاتها، غير داخله ولا مذكورة في مكان آخر؛ مساحيق صلال (جلود غير مذبوغة)، وإن كانت معالجة بالكروم.

• 38.09 عوامل تهيئة أو تجهيز، ومسرعات للصبغة أو لتثبيت مواد التلوين، ومنتجات ومحضرات أخر (كمحضرات تهيئة أو تثبيت الألوان)، من الأنواع المستعملة في صناعات النسيج والورق والجلود والصناعات المماثلة، غير مذكورة ولا داخله في مكان آخر.

• 41.01 صلال وجلود خام من فصيلتي البقر (بما فيها الجاموس) أو الخيل (طرية أو مملحة)

• 41.02 صلال وجلود فصيلة الضأن، خام (طرية أو مملحة أو مجففة أو مكلسة أو محمضة أو محفوظة بطريقة أخرى، لكنها غير مذبوغة أو مرققة "بارشمان" أو مهيأة أكثر من ذلك)، وإن كانت مزروعة الصوف "منتوفه" أو مشطورة، عدا تلك المستثناة بموجب الملاحظة 1 (ج) من هذا الفصل.

• 41.03 صلال وجلود خام أخر (طرية أو مملحة أو مجففة أو مكلسة أو محمضة)

م 41.01 صلال وجلود مذبوغة أو "كرست"، من فصيلتي البقر (بما فيها الجاموس)

- 410441110 أوجه الجلود الخارجية بمسامها الطبيعية، كاملة غير مشطورة؛ قطع من أوجه الجلود:

- 410441110 من فصيلة البقر (بما فيها الجاموس):

- 410411101 وايت بلو

- 410411511 وايت بلو

- 410411591 وايت بلو

- 410411901 وايت بلو

- 41041910 غيرها:

- 41041910 من فصيلة البقر (بما فيها الجاموس)

- 410419101 وايت بلو

- 410419511 وايت بلو

- 410419591 وايت بلو

- 41041990 غيرها،

- 410419901 وايت بلو

• م 41.05 جلود مذبوغة أو "كرست"، من فصيلة الضأن، مزروعة الصوف، وإن كانت مشطورة ولكن غير محضرة بطريقة أخرى.

• م 41.06 صلال وجلود حيوانات أخر، مزروعة الشعر أو الصوف، وجلود حيوانات بدون شعر، مذبوغة أو "كرست"، وإن كانت مشطورة ولكن غير محضرة بطريقة أخرى.

• 41.15 جلود مجددة، أساسها الجلد أو أليافه، ألوأحاً أو صفائح أو أشرطة، وإن كانت بشكل لفات؛ قصاصات ونفايات أخر من جلود طبيعية مهيأة أو جلود مجددة، غير صالحة لتصنيع المنتجات الجلدية؛ نشارة جلود، مسحوقها ودقيقها.

• م 84.53 آلات وأجهزة لتحضير أو دباعة أو شغل الصلال أو الجلود أو لصنع أو تصليح أصناف الأحذية أو غيرها من المصنوعات من الصلال والجلود، عدا آلات الخياطة."

انتهى الفصل وأصحاب المقترح السيدات والسادة: نعمان العش وغازي الشواشي وهشام العجبوني ورضا الزغعي ونجم الدين بن سالم.

### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

الرأي مع يقدمه السيد نعمان العش، تفضل.

### السيد نعمان العش

شكرا،

في الحقيقة نتمنى أكثر إجراءات في هذا السياق باعتبار أن هناك شريحة كبيرة من الحرفيين ومن الصناعيين الذين يملكون مؤسسات صغرى ومتناهية الصغر إن صح التعبير، وهم بعض الحرفيين الذين يشتغلون في قطاع الأحذية، ونحن نعرف أن هذا القطاع قد دُمّر تقريبا منذ بداية التسعينات من خلال التوريد العشوائي ومن خلال "الفريب" الذي له quota محددة لكنه لا يحترم هذه النسبة على مستوى التطبيق وعلى مستوى الرقابة.

أيضا استيراد الأحذية بدون مراقبة من الديوانة، وهناك عديد التجاوزات في هذا المستوى. هذه المؤسسات التي كانت تشغل عددا كبيرا من الصناعيين والحرفيين اليوم أصبح جزء كبير منهم في حالة بطالة وجزء أخر يعمل كعامل يومي، فارتأينا أن نقوم بهذا الإجراء من أجل التخفيض في هذه المواد على الأقل لكي يستطيع الحرفي منافسة كبار المؤسسات أو على الأقل ينافس المنتج الذي يتم توريده مثلما قلت بطرق شتى.

نشكر الزملاء في وزارة المالية لأهم بلغوني بفصل في قانون المالية في 2005 لكن هذا الإجراء يخص المؤسسات الكبرى التي يمكنها أن تتمتع بهذا الامتياز، ولكننا نتحدث عن صغار الحرفيين وهم عبارة عن صناعات تقليدية من المفروض أن يعاملوا معاملة خاصة، فالرجاء أن نصوت على هذا المقترح لصالح هؤلاء الحرفيين ولفائدتهم.

### السيد النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، شكرا موصولا كذلك للسيد المقرر الذي قرأ علينا كل هذه الأرقام.

الرأي الضد تقدمه السيدة لطيفة الحباشي، تفضلي.